



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ



أثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب

الصف الرابع الادبي

رسالة قدمها رعد حسين توفيق الربيعي

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

إشراف

الاستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي

٢٠٢٠م

١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ لَوْلَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَعَلَّنا لَنُؤَدَّ اللَّهُمَّا جَلَمْنَا ذُنُوبَنا

الْعَلَمُ الْوَالْحَمْدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة البقرة: الآية: ٣٢)

إقرار المشرف

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ (**اثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي**). التي قدمها طالب الماجستير (**رعد حسين توفيق**) قد جرى تحت إشرافي في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى . وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) .

التوقيع:

اسم المشرف:

أ. د عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكي

٢٠٢٠ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة , ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

اقرار المقوم الاحصائي

اشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (اثر استراتيجية ارسام افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي) التي قدمها الطالب (رعد حسين توفيق) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية واصبح اسلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: ١ ١ ٢٠٢٠ م

اقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة **(اثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي)** تمت مراجعتها من الناحية اللغوية ، وتصحيح ما ورد بها من أخطاء لغوية وتعبيرية ، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: ١ ١ ٢٠٢٠ م

اقراء المقوم العلمي

أشهد أنّ الرسالة الموسومة بـ (اثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل وتنمية
مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي) تمت
مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: ١ ١ ٢٠٢٠ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي) التي قدمها طالب الماجستير (رعد حسين توفيق) في قسم التاريخ وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ونقدر انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير ()

التوقيع :

الاسم : أ.د. حيدر حاتم فالح

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٩ / ٨

رئيساً

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. قاسم اسماعيل مهدي

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٩ / ٨

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.م. هناء ابراهيم محمد

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٩ / ٨

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.د. عبد الرزاق عبدالله زيدان

التاريخ : ٢٠٢٠ / ٩ / ٨

عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية _ جامعة ديالى بتاريخ : / / ٢٠٢٠

الاستاذ الدكتور

أ.د. عبد الرحمن ناصر الراشدي

عميد كلية التربية الاساسية

٢٠٢٠ / /

الإهداء

الى....

الذين اصطفاهم الله هداية ورحمة للعالمين ، محمد المصطفى و آل بيته الطيبين
الطاهرين .

من فنى سنين عمره من أجلي... لأصل إلى ما انا عليه ، نبض الحياة) والدي
الغالي) اطال الله في عمره

قرة عيني وحببتي وسندي (أمي الحبيبة) أطال الله في عمرها

اخواتي العزيزات (ام محمد وام جمانة وام فاطمة) واختي الصغيرة حوراء

التي جمعني الله بها بعد عناء دام لخمس سنوات زوجتي ونور عيني
(امنة)

من افتقده في كل لحظة صديقي الصدوق (علي حسن) رحمه الله

إلى جميع اصدقائي الاعزاء

أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع

شكر وامتنان

الحمد لله العظيم سلطانه ، الجزيل احسانه ، الواضح برهانه ، قدر الاشياء بحكمته ، وخلق الخلق بقدرته ، احمده على ما اسبغ من نعمته المتواترة ، ومننه الوافرة ، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبد الله النبي الامي ، ارسله الله بأحسن اللغات وافصحها ، وابين العبارات ، وجعلها غاية التبيين ، وخص بها دون سائر المرسلين ، واله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين ، اما بعد بفضل الله سبحانه وتعالى ، انهى الباحث كتابة هذا البحث ، فله الحمد والشكر اولاً و آخراً .

يتقدم الباحث ببالح الشكر وعظيم الامتنان الى الاستاذ الفاضل الدكتور (عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكي) الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ولما بذله من جهد كبير وما ابداه من ملحوظات دقيقة وصائبة ومتابعة مستمرة طوال مدة اعداد البحث اسهمت بتطويره واخرجه بالشكل المطلوب .

وشكري وامتاني الى اعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) وهم كل من الاستاذ الدكتور (سلمى مجيد حميد) والاستاذ المساعد الدكتورة (سميرة محمود حسين) والاستاذ المدرس (محمد عدنان) والاستاذة المساعد (هناء ابراهيم محمد) والاستاذ المساعد (منى زهير حسين) الذين اسهموا ببلورة فكرة هذا البحث ، كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتور (تنزيه مجيد حميد) والذي كان لها فضل الكبير في نجاح فكرة البحث ، والشكر الموصول الى الخبراء الذين استعان بهم بالباحث لما قدموه من ملاحظات علمية قيمة ، كما اقدم خالص شكري وتقديري الى رئيس قسم التاريخ (أ.م.د . مروان سالم نوري) لما ابداه من اهتمام خاص بطلبة الدراسات العليا .

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية ارسام افكارك في التحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي) وللتثبت من هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسام افكارك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .
 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسام افكارك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية البعدي .
 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسام افكارك في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية .
 - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابط الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية .
- يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الادبي الذين يدرسون في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مركز قضاء المقدادية والبالغ عددها (١٠) مدارس . وطبق الباحث التجربة على عينة من طلاب الصف الرابع الادبي التي تمثلت بمدرستين وهما اعدادية ميثم التمار واعدادية الوجيهية / في الكورس الدراسي الاول للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، بعد ان اختارهما من بين مدارس قضاء المقدادية المركز ، وبلغت عينة البحث (٦٥) طالباً ، وبعد استبعاد الراسبين بلغ عدد افراد العينة (٦٠) طالباً ، وبالتعيين العشوائي اختيرت اعدادية ميثم التمار لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٣٠) طالباً والذين درسوا باستراتيجية ارسام افكارك ، واعدادية الوجيهية لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٣٠) طالباً والذين درسوا بالطريقة الاعتيادية .

وقبل البدء بالتدريس الفعلي أجرى الباحث تكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات عدة منها (درجات الطلاب للسنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩ في مادة التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط ، والتحصيل الدراسي للأباء ، والتحصيل الدراسي للامهات ، والعمر الزمني محسوباً بالاشهر ، ودرجة اختبار الذكاء (رافن) ، والتطبيق القبلي لاختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية ، واستعمل الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي ، وحدد الباحث متطلبات البحث بالشكل الاتي :

المادة العلمية : تضمنت الجزء الاول من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والذي يتمثل بالفصول الثلاثة الاولى (الاول والثاني والثالث) والمقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية في ضوء النظام الرسمي (الكورسات) .

ثم صاغ الباحث (١٠٩) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي موزعاً على المستويات الستة تصنيف بلوم ، و(٢٠) هدفاً للمجال النفسحركي موزعاً على المستويات الخمسة لتصنيف سمبسون ، واعد خططاً تدريسية بلغ عددها (٧٢) خطة تدريسية بواقع (٣٦) خطة لكل مجموعة .

اما اداتا البحث ، فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٥٠) فقرة اختبارية (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات مقالية ذات الاجابة القصيرة موزعة وفق المستويات الستة لتصنيف بلوم وهي (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل ، تركيب ، تقويم) ، ثم تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة ، وقوة التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة) وطبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة ، اما ثبات الاختبار فقد اعتمد الباحث على معادلة سبيرمان براون وكان معامل الثبات (٠,٠٧) ، ثم اعد الباحث اختبار مهاري تكون من (٤) اسئلة ، صُححت اجابته على وفق المعيار الذي اعدته (العبادي،٢٠٠٠) والذي تكون من (١١) فقرة ، بعد التأكد من صدقه وثباته ، واعتمد الباحث الوسائل الاحصائية من الرزمة الاحصائية (SPSS) ومنها : الاختبار التائي لعينتين لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ، ومربع (كأ) ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفا كرومباخ ومعادلة الثبات ، وبعد تصحيح الاجابات ومعالجة البيانات احصائياً اسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي التحصيل واختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست منهج تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسم افكارك وبذلك يرفض الباحث الفرضيات الصفرية ويقبل الفرضيات البديلة .

وفي ضوء نتائج البحث التي توصل اليها استنتج الباحث ما يلي :

١. استراتيجية ارسم افكارك اثرت وبشكل ايجابي في زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي في منهج تاريخ الحضارة العربية الاسلامية اكثر من الطريقة الاعتيادية .
٢. ميل الطلاب لممارسة الرسم واستمتاعهم بهذه المهارة التي لاحظها الباحث انها موجودة عند الطلاب لكن بصورة متفاوتة ويمارسونها بأساليب متنوعة حينما تتوفر الظروف المناسبة .

اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها ما يأتي :

١. التأكيد على استخدام استراتيجية ارسم افكارك في تدريس منهج تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لما لها من اهمية في زيادة التحصيل وتنمية مهارة الرسم .
٢. ان اكتساب المهارات النفسحركية يحتاج الى التدريب والممارسة ، وهنا بدوره يتطلب من مدرسي منهج التاريخ استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية يكون محورها المتعلم .

واقترح الباحث مقترحات منها :

١. اجراء دراسة مماثلة للتعرف على اثر استراتيجية ارسم افكارك في مناهج دراسية اخرى ومراحل دراسية اخرى .
٢. اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية ارسم افكارك واستراتيجيات اخرى تشتق من التعلم النشط .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	اثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الاديبي
ب	الآية القرآنية
ج	الاهداء
ط	الشكر والامتنان
ي_ل	مستخلص البحث
م	ثبت المحتويات
ب	ثبت الاشكال
ب_ق	ثبت الجداول
ق_ش	ثبت الملاحق
	الفصل الاول.... التعريف بالبحث
٣_٢	مشكلة البحث
٩_٤	اهمية البحث
١٠_٩	هدف البحث وفرضياته
١٠	حدود البحث
١٤_١٠	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة
١٧_١٥	اولاً : النظرية البنائية

١٧	مفهوم البنائية
١٨	مبادئ النظرية البنائية
١٩_١٨	الافتراضات التي تنطلق منها البنائية
٢٠_١٩	خصائص النظرية البنائية
٢٠	دور المعلم وفق النظرية البنائية
٢١	دور المتعلم وفق النظرية البنائية
٢٣_٢٢	بعض استراتيجيات النظرية البنائية
٢٧_٢٤	ثانياً : التعلم النشط
٢٩_٢٨	اهداف التعلم النشط
٣١_٣٠	عناصر التعلم النشط
٣٢_٣١	دور المعلم في التعلم النشط
٣٣_٣٢	دور المتعلم في التعلم النشط
٣٥_٣٣	بيئة التعلم النشط
٣٧_٣٥	استراتيجيات التعلم النشط
٣٧_٣٦	الجوانب الايجابية لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط
٣٨_٣٧	معوقات استخدام استراتيجيات التعلم النشط
٣٩	ثالثاً : استراتيجية ارسم افكارك
٤٠	مبررات استخدام استراتيجية ارسم افكارك
٤١_٤٠	مميزات وفوائد استراتيجية ارسم افكارك
٤١	خطوات استراتيجية ارسم افكارك

٤٢	التطبيقات التربوية لاستراتيجية ارسـم افكارك
٤٢	دور المعلم في استراتيجية ارسـم افكارك
٤٣_٤٢	دور المتعلم في استراتيجية ارسـم افكارك
٤٣	رابعاً : التحصيل
٤٤_٤٣	العوامل المؤثرة في التحصيل
٤٥_٤٤	اساليب تقويم التحصيل الدراسي
٤٥	خامساً : المهارة
٤٦_٤٥	مكونات المهارة
٤٧_٤٦	تصنيف المهارات
٤٧	تصنيف المهارات النفسحركية
٥٢_٤٧	النظريات التي فسرت المهارة
٥٤_٥٢	سادساً : فلسفة استخدام الاشكال والمخططات
	المحور الثاني
٥٥	اولاً : دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل
٥٨_٥٦	ثانياً : الدراسات التي تناولت المتغير التابع
٦٠_٥٩	ثالثاً : مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٦_٦٠	جوانب الافادة من الدراسات السابقة
	الفصل الثالث ... منهجية البحث واجراءاته
٦٢	منهج البحث واجراءاته
٦٣	منهج البحث

٦٣	اجراءات البحث
٦٤_٦٣	التصميم التجريبي
٦٥_٦٤	مجتمع البحث
٦٦_٦٥	عينة البحث
٧٤_٦٦	تكافؤ مجموعتي البحث
٧٨_٧٤	ضبط المتغيرات الدخيلة
٨٥_٧٨	متطلبات البحث
٩٦_٨٥	اداتا البحث
٩٧	تطبيق التجربة
١٠٣_٩٨	الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها
١١٦_١١١	عرض النتائج
١١٨_١١٦	تفسير النتائج
	الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١١٣	الاستنتاجات
١١٤_١١٣	التوصيات
١١٤	المقترحات
	المصادر
١١٥_١٢٦ث	المصادر العربية
١٤٩	المصادر الاجنبية

٢١٤_١٥٠	الملاحق
A_F	مستخلص البحث باللغة الاجنبية

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٠_٢٩	موازنة بين التعلم النشط والتعلم التقليدي	١
٣٦	العوامل الأساسية المؤثرة على بيئة التعلم النشط (تصميم الباحث)	٢
٤٨	مكونات المهارة (تصميم الباحث)	٣
٦٨	منهجية البحث واجراءاته (تصميم الباحث)	٤
٧٠	التصميم التجريبي للبحث	٥

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٠_٥٨	الدراسات السابقة التي تناولت المتغير	١
٧١	اسماء المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية للبنين في قضاء المقدادية واعداد طلاب الصف الرابع الادبي فيها	٢
٧٢	عدد طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد الاستبعاد	٣
٧٤	المتوسط الحسابي والانجراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة)	٤

	والجدولية) لدلالة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لدرجات منهج التاريخ للسنة الدراسية (٢٠١٨ _ ٢٠١٩)	
٧٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار الذكاء	٥
٧٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لآعمار طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية	٦
٧٨	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية	٧
٧٩	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية	٨
٨٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الاختبار المهاري القبلي	٩
٨٣	جدول توزيع الحصص لنهج التاريخ على مجموعتي البحث	١٠
٨٥	موضوعات منهج التاريخ للصف الرابع الادبي المحددة للتجربة	١١
٨٧	عدد الاهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات الستة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي للمادة المشمولة بالبحث	١٢
٩٣	جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي	١٣
١٠٠	قيم معامل الثبات باستعمال معادلة بيرسون وتعديلها بمعادلة سبيرمان براون	١٤

١٠١	عدد الرسوم الذي يحتويها المنهج المشمول بالتجربة ونسبتها في كل فصل	١٥
١١٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجة طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي	١٦
١١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (الجدولية والمحسوبة) لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية البعدي	١٧
١١٥	دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي وبين درجات الاختبار البعدي لاختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية للمجموعة التجريبية	١٨
١١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية القبلي والبعدي	١٩

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
١٢٨	كتاب التعاون البحثي الصادر من كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى	١
١٢٩	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	٢
١٣٠	استبانة آراء المدرسين حول المشكلات في منهج تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	٣
١٣١	استمارة معلومات	٤

١٣٣_١٣٢	درجات السنة السابقة في منهج التاريخ ودرجات اختبار الذكاء والتطبيق القبلي لاختبار مهارة الرسم لمجموعي البحث التجريبية والضابطة	٥
١٣٤	الاهداف العامة لتدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي	٦
١٣٥	اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث	٧
١٤٢_١٣٦	الاهداف السلوكية للمجال المعرفي	٨
١٤٥_١٤٣	الاهداف السلوكية للمجال المهاري	٩
١٥٩_١٤٦	نماذج من الخطط التدريسية	١٠
١٦١_١٦٠	الاشكال والمخططات التي اعددها الباحث	١١
١٦٣_١٦٢	معيار الرسم الذي تبناه الباحث	١٢
١٧٣_١٦٤	الاختبار التحصيلي	١٣
١٧٤	مفاتيح الاختيار الصحيح لفقرات الاختبار الموضوعي	١٤
١٧٧_١٧٥	معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الموضوعية للاختبار التحصيلي	١٥
١٨٠_١٧٨	فاعلية البدائل الخاطئة	١٦
١٨١	معايير تصحيح الفقرات المقالية	١٧
١٨٣_١٨٢	درجات طلاب عينة التحليل الاحصائي للأختبار التحصيلي لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية	١٨
١٨٤	الاختبار المهاري بصيغته النهائية	١٩
١٨٧	درجات الاختبار المهاري للعينة الاستطلاعية في التطبيقين الاول والثاني	٢٠

ش

١٨٨	درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي	٢١
١٨٩	درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة الرسم	٢٢

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : مشكلة البحث : The Research Problem

تكاد لا تخلوا العملية التعليمية في القرن الواحد والعشرين من التحديات الأمر الذي يتطلب مواجهتها ، ولعل من ابرز التحديات هي ما تواجهها المدارس الثانوية والاعدادية في الوقت الراهن من عملية التعلم التي تتم على وفق الاسلوب التقليدي في التدريس و لا سيما منهج التاريخ ، فمدرس التاريخ يبذل قصارى جهده من اجل اىصال المعلومات التاريخية الى المتعلمين بصورة شفوية ودور المتعلمين هو الاستماع في اغلب الاوقات ، ومن سلبيات هذا الاسلوب جعل المتعلمين يحومون في دائرة التذكر ولا يملكون مهارات عليا ، الامر الذي يدعي مراجعة شاملة لأنماط التدريس التي تمارس مع الطلبة والتي ادت هذه النتائج المحبطة الى انخفاض مستوى التحصيل (الجبوري واخرون ، ٢٠١١ : ١٣) .

فضلاً عن ما اظهرته نتائج الدراسات والبحوث التربوية في وجود عقبات تواجه عملية التدريس لا سيما تدريس منهج التاريخ ، فقد عزت ذلك الى ضعف اهتمام مدرسي التاريخ بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة واعتمادهم بصورة اساسية على الطرائق التقليدية والتي بدورها تؤدي الى انخفاض مستوى تحصيل المعلومات التاريخية للمتعلمين بدلاً من التركيز على تفعيل دور الطلبة واشراكهم في عملية التدريس ، وهذا ما اكدته دراسة (عبد الكاظم ، ٢٠٠٥) ودراسة (العزاوي ، ٢٠١٢) .

فبعد اطلاع الباحث على درجات السنوات السابقة لدرجات عينة البحث من سجلات درجات الطلاب ومن خلال التعاون مع ادارة المدرسة اتضح ان هنالك ضعفاً في التحصيل للطلبة ويعزى الباحث ذلك للضعف الى استخدام الطرائق التقليدية التي تهمل دور المتعلم وتركز على المدرس وتجعله محور العملية التعليمية ، كما اعد الباحث استبانة ملحق (٣) قدمها لعدد من مدرسي منهج التاريخ في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى و البالغ عددهم (١٠) مدرسين تضمنت سؤال هو : ما الطرائق التدريسية التي تستعملها في تدريس منهج تاريخ الحضارة

العربية الاسلامية ؟ فكانت اجابات افراد العينة بأنهم يعتمدون على الاساليب التقليدية في التدريس .

وعلى وفق ما تقدم دعت الحاجة الى مواكبة كل ما هو جديد من استراتيجيات وطرائق واساليب ، اذ لم يعد مقبولاً التمسك بالطرائق التقليدية التي تعتمد على الاسلوب التلقيني ، كونها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعلم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٣) .

ويرى الباحث ان التوجه الحديث في التدريس يتطلب اعداد متعلمين قادرين على مواجهة حياة متعددة المظاهر تتطلب منهم مهارات عقلية ونفسحركية ، لذلك لابد من مراعاة الجانب النفسحركي من المدرسين الذي غالباً ما يقبلون على صياغة اهداف تتعلق بالجانب المعرفي لسهولة صياغتها وقياسها دون الجانب النفسحركي، فضلاً على تركيز اولياء الامور على الجوانب المعرفية ، كما ان اختبارات التحصيل غالباً ما تؤكد على الجوانب المعرفية مهملة الجوانب الوجدانية والنفسحركية على الرغم من ان العلاقة بين الجوانب الثلاثة هي علاقة هرمية ، وهذا ما اكدته دراسة (العبادي : ٢٠٠٦) ودراسة (الكرخي ، ٢٠١٧) التي اكدت على ضعف في المهارات النفسحركية وعلى وجه الخصوص مهارة الرسم .

من خلال تطلع الباحث الى نماذج من اسئلة الاختبارات الشهرية والنهائية للسنوات السابقة تبين له انها تكاد تخلو من الاسئلة المهارية ، فالمجال المهاري لم يحظى بالاهتمام الذي حظيت به المجالات الاخرى .

وفي ضوء المسوغات السابقة صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

(ما اثر استراتيجية ارسام افكارك في تحصيل وتنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي) ؟

ثانياً : أهمية البحث : The Research importance

ان التغيير العلمي والمعرفي المتسارع في القرن الحادي والعشرين الذي نعيش فيه جعل الامم تعطي الاولوية للتربية والتعليم في خططها المستقبلية (الدوري ، ٢٠٠٩ : ٩) .

فهذه الاهمية تدعونا الى مواكبة هذه التطورات ، من خلال مضاعفة الجهود للقائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر من خلال اعداد متعلمين قادرين على مواكبة هذا التطور العلمي المتواصل ومسايرته ، وتكون لهم القدرة على التكيف بنجاح مع المتغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١٨) .

وذلك لأهمية القسوى للتربية بكونها تمثل جزءاً من منظومة متكاملة هي المجتمع ، فالتربية من هذا المفهوم بقدر ما هي ضرورية للفرد فهي ضرورية للمجتمع من حيث استمراره وبقاؤه ، ومن هذه الحقيقة تظهر اهمية العملية التربوية بأبعادها المختلفة كالتربية الانسانية وقدراتها النظرية في الاطار الثقافي البيئي للحياة الاجتماعية ثم ما يحدث من تفاعل بين البيئة الانسانية والبيئة الاجتماعية (الاسدي ، والرميض ، ٢٠١٢ : ١٦) .

وان الغرض من التربية هو اعداد فرص النمو للفرد وازالة كل ما يعوقه من مؤثرات ، وتقديم ثقافة الى الفرد للارتقاء بقدراته الى حدها الاقصى (نزال واخران، ٢٠١٥ : ١٦-١٧) .

ويرى الباحث بان المدرسة الاداة الفاعلة التي من خلالها نستطيع تطبيع افراد المجتمع وجعلهم اعضاء نافعين فيه .

ان المدرسة هي الاداة الفاعلة التي يحصل المتعلمون من خلالها على مختلف انواع المعارف والحقائق والمعلومات اذ تمكنهم من الحصول على معلومات في مختلف المجالات (زيدان وشاكر ، ٢٠١٥ : ١٨) .

حينما تكون مهمة المدرسة تزويد المتعلمين بمعارف ومعلومات حقيقية ، فلا بد من ارتقاء المناهج بوصفها وسيلة للمدرسة في تحقيق مهمتها الى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة ، وعلى هذا الاساس تطور مفهوم المناهج التربوية ولم يعد مقبولاً من المنهج التربوي ان يبقى متمحوراً حول المادة الدراسية وشحن الازهان بها بوصفها غاية بحد ذاتها ، انما اصبح مطلوباً من المنهج ان يستجيب لمتغيرات الحياة ومتطلبات تأهيل الافراد لقيادة الحياة والسيطرة على متغيراتها واستحداثاتها (عطية ، ٢٠١٣ : ١٥) .

والمفهوم الحديث للمنهج يطلق عليه المفهوم الواسع ، او الحديث ، او التقدمي او الى غير ذلك من المصطلحات ، والذي يشير الى ان المنهج هو مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل ، او النمو في جميع الجوانب العقلية ، والاجتماعية ، والجسمية ، والفنية نمواً يؤدي الى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (موسى ، ٢٠٠٢ : ٢٣) .

ويرى الباحث ان المواد الاجتماعية جزء فاعل من المناهج الدراسية والتي تهتم بدراسة الانسان وعلاقته مع الاخرين على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي .

ويمثل منهج التاريخ احدى المواد الاجتماعية المهمة في حياة الطلبة والشعوب كونه يعين على معرفة حال الامم والشعوب من حيث القوة والضعف والنشاط والركود والعلم والجهل فضلاً عن اهميته في معرفة اخطاء السابقين وتوظيفها في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (العجرش ، ٢٠١٣ : ٣٣) .

ولدراسة التاريخ فوائد كثيرة ، اذ انه يساعد على انتشار الثقافة والفكر مما اوردته الحضارات والامم السابقة ، فهو معين يمدنا بمعرفة زاخرة ويدفعنا للتقدم نحو الابتكار المعرفي على جهد السابقين والمكمل لعمل الاوائل (باوزير ونادية ، ٢٠١١ : ٧٥)

في حين ذكر ابن الجوزي (ت ٥٧١هـ) في كتابه (المنتظم في تاريخ الملوك والامم) " ان في ذكر السير والتواريخ فوائد كثيرة اهمها فائدتان : احدهما انه ان ذكرت سيرة حازم ووصفت عاقبة حاله ، افادت حسن التدبير واستعمال الحزم ، وان ذكرت سيرة مفرط ووصفت عاقبة حاله افادت الخوف من التفريط فيتأدب المتسلط ، ويعتبر المتذكر ويتضمن ذلك شحذ صوارم العقول، ويكون روضة للمتنزه في المنقول ، وثانيهما ان يطلع بذلك على عجائب الامور وتقلبات الزمن وتصاريق القدر وسماع الاخبار " (ابن الجوزي ، ١٧: ١٩٩٥) .

وعليه فالتاريخ هو ذاكرة الامة ومخزون تراثها الثقافي ، وهو من اهم عوامل الارتكاز الثقافي ، وهو مفتاح لكل نهوض او اصلاح او تغيير ، ومن خلال استقرائه تعرف السنين الفاعلة في الحياة ، لذلك عد القرآن الكريم التاريخ مصدراً للمعرفة ودعا الى السير في الارض لاستيعابه ، واستنكر الركود وعد الاستكشاف الحضاري ، قال تعالى (أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) سورة الروم : اية ٩ (محل ، ١٩٩٧ ، ٣٢ : ٣٢) .

ان تدريس التاريخ كمادة تربوية يتطلب مدرساً ملماً عارفاً بالمادة التي وكل على تدريسها ، فالمدرس هو القائد التربوي الذي يتصدر العملية التربوية و دوره الاساسي هو توصيل الخبرات والمعلومات وتوجيه السلوك عند المتعلمين ، فهو الحجر الاساس في اي بناء تعليمي سليم وعليه الاعتماد في تحقيق الاهداف التربوية (زيدان وانوار ، ٢٠١٥ : ١٦) .

وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث بان الطريقة التي يعتمدها المدرس هي الاداة الفاعلة في تحقيق الاهداف التي تسعى الجهات ذات العلاقة بتحقيقها ، ومنها تحقيق نمو الطلاب والجوانب المختلفة ومنها الجانب المعرفي والنفسحركي .

اذ اكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس منهاج التاريخ ، مثل طريقة حل المشكلات ، والعصف الذهني ، والمجموعات التعاونية ، والقضايا الجدلية ، والاحداث الجارية الخ ، وغيرها من الطرائق التي تركز على

المسؤولية الملقاة على المتعلم لحدوث التعلم ، وذلك في اطار مناخ تعليمي يتسم بالحرية والحوار والمناقشة والاستماع الواعي (القرشي ، ٢٠١٨ : ٢١) .

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية ارسام افكارك ، اذ تنطوي هذه الاستراتيجية على تصور النص وتفسيره بالرسم او الكتابة احياناً ، اي انها مزيج من الرسوم والكتابات التفسيرية ، اذ انها تنشط عملية التركيز على المادة وتحقق فهماً عميقاً للنص وتشجع الاطلاع على وجهات نظر متنوعة ، وتعزز المناقشات المفتوحة للتفسيرات المختلفة التي يقدمها الطلبة (الشمري ، ٢٠١١ : ٦٣) .

اذ يروم الباحث بتطبيق استراتيجية (ارسام افكارك) لمعرفة ما اذا كانت لها دوراً فعالاً في رفع مستوى التحصيل وتنمية مهارة الرسم .

والباحث يرى ان التحصيل كان ولا زال المعيار الوحيد الفاصل بين نجاح الطلاب ورسوبهم ، اذ ينقل الطالب من مرحلة الى اخرى ويتحقق فيه الاهداف التي تسعى الجهات ذات العلاقة تحقيقها .

يرتبط التحصيل بالمادة الدراسية التي تم تدريسها للطلبة ، اذ يعد اداة للحكم على ما تم تدريسه من موضوعات تتعلق بمادة معينة ، فهو اداة للكشف عن اثر تعليم او تدريب خاص ، ويحدد مستوى كسب الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية من خلال الاجابة على عينة من اسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية (الكبيسي وهادي ، ٢٠٠٨ : ١٨) .

فالاختبارات تؤدي دوراً اساسياً في حياة الطالب الدراسية ، فهي تستعمل لجمع المعلومات حول ما تعلمه الطالب من مادة او أكثر من المواد التي درسها في مدة زمنية محددة لتحديد نواحي القوة والضعف فيما تعلمه ، اي معرفة مدى تحقيق الاهداف السلوكية في مادة من المواد ، فيتم تصميم هذه الاختبارات عادة لقياس نتائج التعلم وما يحزره المتعلمون من تقدم خلال مسيرتهم الدراسية (نبيل وساجدة ، ٢٠١٣ : ٧٠) .

ان رسم الاشكال والمخططات هي من المهارات التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية التعلم ، عن طريق الرؤية والحركة ، فالمتعلم عند مشاهدته صورة معينة ويرسم تفاصيلها اثناء العرض فأن هذا الرسم يحسن عملية التعرف على تفاصيل الصورة فيما بعد ، حيث ان المتعلم يتذكر بشكل عام (١٠%) مما قرأه ، و (٣٠%) مما سمعه ، و (٣٠%) مما شاهدته ، و (٥٠%) مما شاهدته وسمعه ، و (٧٠%) مما يقوله ، و (٩٠%) مما يقوله ويرسمه (زيتون ، ١٩٩٤ : ٢٧٥) .

واختار الباحث المرحلة الاعدادية كونها المرحلة العمرية المناسبة للبحث ، اذ يتضح النمو العقلي في هذه المرحلة من خلال زيادة قدرته على التعلم وخاصة التعلم الذي يبني على الفهم والميل ، كما تزداد قدرته على الانتباه من حيث مدته ومن حيث المقدرة على الانتباه الى موضوعات معقدة ومجردة ، كما يتجه المتعلم في هذه المرحلة الى تنمية معارفه ومهاراته العقلية ومدركاته الكلية ، وايضاً تزداد قدرته على التخيل المجرد المبني على الالفاظ والصور اللفظية ، ويصبح اكثر مقدرة على فهم الافكار المجردة (سبيتان ، ٢٠١٠ : ٢٣) .

واستناداً الى ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تنبع من :

١. أهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية ارسـم التي قد يكون لها دوراً في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارة الرسم لطلاب الصف الرابع الاعدادي .
٢. أهمية التحصيل كونه الاساس والمعيار الذي يقاس به تقدم المتعلمين خلال سنة دراستهم .
٣. أهمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية لتثبيت المادة العلمية في اذهان الطلبة.
٤. أهمية المرحل الاعدادية اذ تمثل مرحلة مهمة في حياة الطلاب كونها تشكل مرحلة تهيئة للمراحل الاخرى .

٥. قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث اخرى لاحقة ضمن مجال طرائق التدريس بشكل عام ، وطرائق تدريس التاريخ بشكل خاص .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي التعرف على :

(اثر استراتيجية ارسـم افكارك في تحصيل و تنمية مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي) .

ومن اجل تحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسـم افكارك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسـم افكارك ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية البعدي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق استراتيجية ارسـم افكارك بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار رسم الاشكال والمخططات التاريخية .

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية على وفق الطريقة الاعتيادية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارة رسم الاشكال والمخططات التاريخية.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

١. الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الرابع الادبي الذين يدرسون في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى / قسم تربية قضاء المقدادية.
٢. الحدود المكانية : احدى المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / قسم تربية قضاء المقدادية .
٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٩ _ ٢٠٢٠)
٤. الحدود العلمية : المواضيع المتضمنة للفصول الاولى (الاول والثاني والثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٩ _ ٢٠٢٠)

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً : الاثر : Effect

عرفه كل من :

١. صبري : " القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعليميّة، وطرائق واستراتيجيات ونماذج التدريس " (صبري، ٢٠٠٢ : ٤١٠) .
٢. المطرودي : " ما يدل على بقية الشيء كما يصلونه على ما يترتب على الشيء".

(المطرودي ، ٢٠٠٦ : ٢٢)

٣. داود : " ما بقي بعد غياب الشيء او معظمه ، وعلى ذلك فقد يكون ظاهر او قد يكون

خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه" (داود، ٢٠٠٨ : ٣٠) .

التعريف الإجرائي: هو مقدار التغيير الذي يطرأ على درجات طلاب عينة البحث المجموعة

التجريبية في الاختبار التحصيلي واختبار تنمية مهارة الرسم لدى طلاب الصف الرابع الادبي

في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

ثانياً : ارسم افكارك

عرفها كل من

١. (شواهين وبدندي) : هي استراتيجية تساعد على التفكير والتعلم والبناء وتقوم على اساس

رسم المتعلم ما يريد في المحتوى على ورقة بطريقة منظمة ، وهذا يساعد على التركيز

والتنكر وهذا يكون من خلال ربط الشيء المراد تعلمه برسم معين (شواهين وبدندي

، ٢٠١٠ : ٣٥) .

٢. الشمري : استراتيجية تعليمية تتطلب تصوراً ذهنياً من المتعلم تقوم على اساس قراءة

المحتوى والتركيز على الافكار والمفاهيم الواردة فيه ويربط المتعلم الافكار ويعمق التفكير

لاجل الاستيعاب من خلال الرسم (الشمري ، ٢٠١١ : ٦٥) .

التعريف الاجرائي : هي استراتيجية يستخدمها الباحث لشرح الموضوعات لطلاب الصف الرابع

الادبي من عينة البحث بشكل منظم ومرتب لكي تساعدهم على تنظيم بنائهم المعرفي

وتساعدهم على رفع مستوى تحصيل المعلومات التاريخية وتنمي مهارة الرسم .

ثالثاً : التحصيل : Achievement

عرفه كل من :

١. (فلية واحمد) : "هو جهد علمي يتحقق للمتعلم من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يتحقق الافادة التي جناها من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية المعطاة او المقررة عليه " (فلية واحمد ، ٢٠٠٤ : ٧٢)
٢. (احمد) " انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا" (احمد، ٢٠١٠ : ٩٠) .

التعريف الإجرائي: هو مقدار ما يحققه طلاب عينة البحث في منهج التاريخ وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ الاختبار التحصيلي .

رابعاً : تنمية : development

عرفها كل من :

١. (السيد) : تطوير وتحسين أداء الطالب و تمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة".(السيد، ٢٠٠٥ : ١٨٧)
٢. (زاير وآخرون) : " التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه إلى متغيرات فاعلة" . (زاير وآخرون، ٢٠١٣ : ١٥٧)

التعريف الإجرائي : هو مقدار التقدم الذي يحصل عليه طلاب المجموعة التجريبية بعد تدريسهم على وفق استراتيجية ارسم افكارك في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ لإتقان مهارة الرسم التي تتم بطريقة مقصودة وموجهة .

خامساً : المهارة : Skill

عرفها كل من :

١. (اللقاني والجمال) : " الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلم الانسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " (اللقاني والجمال ، ١٤٩ : ١٩٩٩) .
 ٢. (صيام) : مجموعة خطوات ومراحل متتالية ومتراطة يتم اكتسابها من خلال التدريب المستمر عليها ، وانها اذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الفرد يفعلها دون تفكير في طريقة تنفيذها او مراحلها . (صيام ، ٢٠٠٧ : ١١٤)
- التعريف الاجرائي : قدرة طلاب عينة البحث على رسم الاشكال والمخططات التاريخية التي تتعلق بموضوعات الفصول الثلاثة الاولى من منهج تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي بدقة وسهولة وسرعة مقاسة بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار المهاري البعدي المعد لهذا الغرض .

سادساً : الاشكال والمخططات : Shapes and diagrams

عرفها كل من

١. (كابلي) : الرسم الايضاحي الذي يعتمد في تقديمه للحقائق والافكار على الامانة والدقة في التقليد والمطابقة للشيء الذي يقدمه ولتفاصيله (كابلي ، ١٩٩٦ : ١١٣)
٢. (سلامة واخرون) : وسائل مرئية ذات بعدين الطول والعرض ويمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويش او تحريف (سلامة واخرون ، ٢٠٠١ : ٣١١)

التعريف الاجرائي : هي رسوم مدعمة بكتابات تعريفية اعددها الباحث لتغطية محتوى المادة العلمية للفصول الثلاثة الاولى من منهج تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي والتي سيعرضها الباحث على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة اثناء تدريسه تلك الفصول .

سابعاً : الرابع الادبي

الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية ضمن الفرع الادبي (وزارة التربية - شعبة
مناهج العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٥) .

Abstract

The current study aims at investigating The Effect of "Draw Your Thoughts" Strategy on the Achievement and Developing the Skill of Drawing Historical figures and Plans among Fourth Literary Class Students. To validate the study goal, the researcher developed the following zero hypotheses.

- There is no statistically significant difference at the level of significance (α) between the average scores of students of the experimental group who are studying the course of the history of Arab-Islamic civilization according to a strategy to draw your thoughts and the average scores of students of the control group who study the same subject according to the usual method of post-achievement test.
- There is no statistically significant difference at the level of significance (α) between the average scores of students of the experimental group who are studying the course of the history of Arab Islamic civilization according to a strategy to draw your thoughts and the average scores of students of the control group who study the same subject according to the usual way in the post-test to draw historical forms and plans .
- There is no statistically significant difference at the level of significance (α) between the average scores of students of the experimental group who are studying the course of the history of Arab Islamic civilization according to a strategy draw your thoughts in the pre and post applications to test the historical shapes and diagrams.

- There is no statistically significant difference at the level of significance ($\alpha = 0.05$) between the average grades of the officer group students who are studying the subject of the history of Arab-Islamic civilization according to the usual method in the pre and post applications to test the historical shapes and diagrams.

The research community consists of students of the fourth literary grade who study in government secondary and elementary day schools for boys that are affiliated to the General Directorate for Education in Diyala Governorate / Muqdadiya District Center (10 schools). The researcher applied the experiment to a sample of students of the fourth literary grade, which was represented by two schools, the prep of Maytham al-Tammar, and "Al-Wajihia" prep in the first semester of the academic year (2019-2020), after he chose them from among the schools of the Muqdadiya district center. The research sample reached (60) students, and after excluding those who failed, the number of sample individuals reached (50) students. By random assignment, Maytham Al Tammar Prep was chosen to represent the experimental group of (25) students who studied with a strategy to draw your ideas, and preparatory "Al wajihia" to represent the control group of (25) students who studied in the usual way.

Before starting the actual teaching, the researcher conducted parity between the two research groups (experimental and controlling) in several variables, including (students' degrees for the academic year 2018-2019 in the subject of modern and contemporary history for the third intermediate grade, academic achievement for parents, academic achievement for mothers, time life calculated in months, and test score Intelligence (Raven), and the pre-application of the test of drawing shapes

and historical plans, and the researcher used an experimental design with partial control for the experimental and control groups and the post-test, and the researcher defined the research requirements as follows.

The Scientific material: It included the first part of the book of the history of Arab Islamic civilization, which is represented in the first three chapters (the first, second and third), which are to be taught to students of the fourth literary grade by the Ministry of Education in the light of the official system (courses).

Then the researcher formulated (١٠٩) behavioral goals for the cognitive field distributed on the six levels of Bloom's classification, and (٢٠) targets for the psychomotor field distributed on the five levels of the Simpsons classification, and prepared teaching plans amounting to (٢٤) teaching plans with (١٢) plans for each group.

As for the research tools, the researcher prepared an achievement test consisting of (٥٠) test items (٤٠) objective items of the multiple-choice type and (١٠) article paragraphs with a short answer distributed according to the six levels of Bloom's classification which are (knowledge, understanding, application, analysis, composition, evaluation). Then the researcher verified the face validity of the test and the content validity by presenting it to a group of specialists in addition to extracting the psychometric properties of the test (difficulty factor, discrimination strength, and the effectiveness of wrong alternatives) and the researcher applied the test to the two research groups (experimental and control) at the end of the experiment. As for the stability of the test, the researcher relied on the Spearman-Brown equation, and the coefficient of stability was (٠.٠٧), then the researcher prepared a skill test consisting of (٤)

questions. Its answer was correct according to the standard prepared by (Al-Abadi, ٢٠٠٠), which consisted of (١١) items, after confirming its validity and consistency. The researcher adopted the statistical means from the statistical package (SPSS), including T-test of two samples of two independent samples equal in number, and Chi-square, Pearson correlation coefficient, Spearman-Brown equation, Alpha Crumpach equation, and Stability equation. After correcting the answers and statistically processing the data, the results resulted in a statistically significant difference between the average achievement and the test of drawing shapes and historical charts between students of the two research groups (experimental and control) at the level of significance (٠.٠٥) in favor of the experimental group that studied the curriculum of the history of Arab Islamic civilization on According to a strategy, draw your thoughts. Thus, the researcher rejects null hypotheses and accepts alternative hypotheses.

In the light of the research findings, the researcher concluded the following:

١. A strategy to draw your thoughts has a positive impact on increasing the achievement of fourth-grade literary students in the curriculum of the history of Arab-Islamic civilization more than the usual method.
٢. Students tend to practice drawing and enjoy this skill that the researcher noticed is present among students, but to varying degrees, and they practice it in a variety of ways when appropriate conditions are available.

The researcher recommended a number of recommendations, including the following:

١. Emphasizing the use of a strategy to draw your thoughts in teaching the curriculum of the history of Arab-Islamic civilization because of its importance in increasing achievement and developing the skill of drawing.
٢. The acquisition of psychomotor skills requires training and practice, and here, in turn, it requires the teachers of the history curriculum to use teaching methods and strategies that are the focus of the learner.

The researcher suggested several proposals, including:

١. Conducting a similar study to identify the impact of a strategy. Draw your thoughts in other curricula and other levels of study.
٢. Conduct a comparative study between your brainstorm strategy and other strategies that derive from active learning.